

تفسير البيضاوي

50 - { وجعلنا ابن مريم وأمه آية } بولادتها إياه من غير مسيس فالآية أمر واحد مضان إليها أو { جعلنا ابن مريم } آية بأن تكلم في المهد وظهرت منه معجزات آخر { وأمه } آية بأن ولدت من غير مسيس فحذفت الأولى لدلالة الثانية عليها { وآويناهما إلى ربوة } أرض بيت المقدس فإنها مرتفعة أو دمشق أو رملة فلسطين أو مصر فإن قراها على الربى وقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقراء (ربواة) بالضم والكسر { ذات قرار } مستقر من الأرض منبسطة وقيل ذات ثمار وزروع فإن ساكنتها يستقرون فيها لأجلها { ومعين } وما معين ظاهر جار فعال من معن الماء إذا جرى وأصله الإبعاد في الشيء أو من الماعون وهو المنفعة لأنه نفاع أو مفعول من عانه إذا أدركه بعينه لأنه لظهوره مدرك بالعيون وصف ماءها بذلك لأنه الجامع لأسباب التنزه وطيب المكان